

## صفة الصفة

وعن سري قال هذا الذي أنا فيه من بركات معروف إنصرفت من صلاة العيد فرأيت مع معروف صبياً شعثاً فقلت له من هذا قال رأيت الصبيان يلعبون وهذا واقف منكسر فسألته لم لا تلعب قال أنا يتيم قال سري فقلت له بما ترى أنك تعمل به قال لعلي أخلو فأجمع له نوى يشتري به جوزاً يفرح به فقلت له أعطنيه غير من حاله فقال لي أو تفعل فقلت نعم فقال لي خذه أغنى إِنْ قلبك فسوبر الدنيا عندي أقل من كذا .

قال عبد الله بن سعيد الأنباري رأيت معروفاً الكرخي في المنام كأنه تحت العريش فيقول إِنْ ملائكتي من هذا فقالت الملائكة أنت أعلم هذا معروف الكرخي وقد سكر من حبك لا يفيق إلا بلقاً لك .

وقال أحمد بن الفتح رأيت بشر بن الحارث في منامي وهو قاعد في بستان وبين يديه مائدة وهو يأكل منها فقلت له يا أبا نصر ما فعل إِنْ بك قال غفر لي ورحمني وأباحني الجنة بأسرها وقال لي كل من جميع ثمارها وإشرب من أنهارها وتمتع بجميع ما فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا فقلت له فأين أخوك أحمد بن حنبل قال هو قائم على باب الجنة يشع لأهل السنة ممن يقول